

قبض الريح



لست مـُؤَلَعَةً

بحكا يا تي

ليسَ لي نَهْمٌ

الغـِيلانُ

لي ما يـَروِي طائرُ

شاردُ

كي تعودَ الأعالي

ليبحثَ عن

مائِه المفقودِ كغيمةٍ

صحو ترَى

وحدّها

بئرها الموعود°

لي ربا بنة° مبحرون° بلا أمدٍ

يعرف الخوفُ ضحكتهم

وكثيراً° يشربُ من

يدهم قهوة الصبرِ-

في حانات الأعاصير

يُبحرون مع الموت حتى

يحين الرحيلُ، فينزل

حيثُ يشاءُ° وحيداً° أو

متأبطاً° ذراع رفيق يعزُّ° عليه-

رحيل رفيقٍ° وحيد°

لي مراتٍ° بلا عددٍ

لي حروبٍ° بلا عدَدٍ

لي جراحاتٍ° ليسَ تُشفى

لي ثاراتٍ° في كلِّ حكاية

الشاعر من مصر